



قضية وراي



د.عادل إبراهيم الإبراهيم libraheem@hotmail.com

حق التعليم!

التعليم أساس تقدم الأمم وتطورها، وتعمل الدول جاهدة على نشره بإنشاء المدارس والكلية والجامعات والعمل على محو الأمية إن وجدت وكذلك تطور التعليم بوجود الدراسات العليا والتدريب.

ونحن في الكويت لا نختلف عن دول العالم في هذا الشأن بحق التعليم وهو حق دستوري لكل مواطن، إلا بوجود رابط بين الشهادة والدرجة الوظيفية مما أدى إلى اهتمام المواطنين بالحصول على الشهادات العليا من أجل تحسين وضعهم الوظيفي وهذه هي متطلبات ديوان الخدمة المدنية. وأمام الكم الهائل من الحاصلين على الشهادات العليا أثناء الخدمة، صدرت قرارات تمنع الموظف من إكمال دراسته والتشدد بعدم اعتماد شهادته ولا شك أن هذا حق للدولة في تنظيم شؤونها.

ولكن هذا الموقف لا يرضي من يرغب في استكمال دراسته فتوجه للقضاء الذي بت بأحقية الموظف في استكمال تعليمه أثناء الخدمة وهو بحد ذاته انتصار للتعليم.

ولا شك أن نظام ربط الدرجة الوظيفية بالشهادة لا بد من إعادة النظر فيه والاهتمام بالارتقاء بالتدريب والإبداع والابتكار لتطوير العمل والأداء من هنا فإن على ديوان الخدمة المدنية بعد أن تدرس «الفتوى والتشريع» هذا الحكم عما إذا كان حالة خاصة لقضية محددة أم عامة، اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعديل الأنظمة الوظيفية وأن تتوافق مع الواقع.

ولا شك أنه مع التطور التكنولوجي فإن التعليم تطور أيضاً وأدخل نظام التعليم عن بعد وكذلك هناك مواد عن طريق الإنترنت، وهنا نستذكر الماضي عندما كان الانتساب هو السبيل للحصول على شهادة جامعية.

إن التعليم يجب أن يكون حقاً للجميع، لا تحده عوائق إن أراد الشخص تطوير نفسه ثقافة وعلماً لا أن يكون التعليم بهذه الصورة وسيلة للحصول على ترقية أو وظيفة إلا إذا كانت تتوافق مع صحيح القانون واللوائح.

وحسناً فعلت السلطان التنفيذية والتشريعية في سن قانون معادلة الشهادات العلمية وعدم استخدام الألقاب العلمية إلا باعتماد الشهادة من التعليم العالي.

عماريات



د.ناصر أحمد العمار

ثنائي القطب

ثنائي القطب مرض نفسي يتسبب باضطراب الحالة المزاجية للإنسان، وكذا في تقليدها ما بين الميل إلى «الواناسة» والفرح المفرط وينقلب بسرعة إلى الحزن الشديد في نفس الوقت، أي أن المريض يتأرجح بين قطبي السعادة والاكتئاب إلى حد الهوس، ويمكن أن يشعر المريض بأنه شخص طبيعي، لكن في علم النفس تعد حالة مرضية، وبرأي الآخرين طبيعي المزاج ينظرون إلى هذا الشخص على أنه مريض نفسي من الصعب التعامل معه حتى تغلب على مشكلته. لهذا المرض نوعان:

الأول: يتميز بنوبات الهوس التي تستمر لسبعة أيام على الأقل.

والثاني: يتميز بنوبات من الاكتئاب ونوبات من الهوس الخفيف تستمر لمدة سنتين على الأقل في البالغين وسنة واحدة في الأطفال والمراهقين.

ومتوسط إعمار الضحايا هو (25) سنة. وبالرغم من أن هذا المرض مزمن، إلا أن التحكم بأعراضه والسيطرة عليها أمر ممكن عند اتباع خطة العلاج الملائمة. ومن أعراضه تغيرات في أنماط النوم ومستويات النشاط، وقد يقوم المصاب به بسلوكيات غير عادية.

وبالنسبة فقد مثلت وجسدت هذا النوع من المرض النفسي بإتقان ممثلة كويتية شابة في أحد المسلسلات المحلية التي عرضت مؤخراً على تلفزيون الكويت - القناة الأولى - حيث وفق التلفزيون باختيار وعرض مثل هذا المسلسل (عرض مرتين خلال ستة شهور)، فإبراز وإظهار وتوعية المشاهدين يمثل هذا النوع من الأمراض النفسية أمر مهم، حتى يستطيع المجتمع قبول المريض كإنسان أولاً ومواجهته والتعامل معه بأسلوب علاجي ثانياً. «شلون» نتعامل مع أمثال هؤلاء المرضى؟ تصفحت في مراجع علمية عدة من خلال الشبكة العنكبوتية، فقررت أن أفضل طرق التعامل هو قيام أسرة المريض بالتدريب لاختساب مهارات التحلي بالصبر والتعاطف والحكمة من خلال استخدام الطرق الآتية:

- 1 - عدم حث المريض على الاختلاط ومشاركة الآخرين لأنه طبيعة الحال سريع الاضطراب، ومن ثم الدخول في نوبات عصبية على الرغم من حاجته للاختلاط والاختراط مع الآخرين حتى يكتسب التفاعل الاجتماعي المحمود لمثل حالته.
- 2- أن تبتعد أسرته عن مراقبته أثناء قيامه بتنفيذ عمل ما لانزعاجه وإثارة قلقه.
- 3- الحذر كل الحذر من قيام أسرته أو أحد أفرادها بمضايقته بانتقاد تصرف ما يقوم به.
- 4- أن تحذر أسرته من القيام بتهديده وأن تتوعد بأخذه إلى المستشفى للعلاج.
- 5- أن تتحلى أسرته بالصبر واكتساب قوة تحمل إذا ما ظهرت على المريض تصرفات مفاجئة خلال فترة النقاهة.
- 6- أن تدرك أسرته أن قيامها بحثه على تغيير تصرفاته بشكل طوعي أمر صعب المنال لأنه غير قادر على إحداث التغيير.
- 7- أن تكون أسرته قادرة على توضيح وتفسير ما يصاب به من تخيلات وشكوك، وعدم التمييز بين الحقيقة والخيال.
- 8- ألا تتظاهر أسرته بعدم قبول أفكاره المرضية، وعليها اللجوء إلى نقد سلوكه بطريقة سليمة، حتى يندرج في فهم سلوكه المرضي.

ومن الأهمية بمكان أن تدرك أسرة المريض أن العلاج يكون بمراجعة الطبيب المختص للتوصل إلى الطريقة السليمة للتشافي من بعد الله والتي تنقسم إلى: علاج دوائي يصرفه الطبيب أغلبها مثبتات المزاج النفسي التي تؤثر من ظهور نوبات المرض، فضلاً عن مضادات الصرع والليثيوم. والنوع الثاني هو علاج نفسي: من خلال مراجعة الطبيب النفسي المختص.

بعد أن أدركت معنى عبارة «ثنائي القطب» ما «أدري شنو اللي» نكرني بأحوالنا نحن العرب في عالم السياسة التي كما يبدو نصينها يومياً بثلاثي أو حتى بنساعي القطب ويمكن أكثر!! الله المستعان.

تضمن النطق السامي الذي تفضل به صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، 3 رسائل مهمة جداً، بل إنها تشكل مختصر ما يمكن أن يكون خارطة طريق إصلاح سياسية محليا وإقليميا وعربيا، فقد أشار بوضوح وبما لا يقبل الشك محليا إلى ضرورة العمل على تأصيل الوحدة الوطنية والعمل عليها لما فيه الصالح العام، وإقليميا طرح في خطابه أن الأزمة الخليجية لا بد أن تنتهي كون استمراريتها بهذا الشكل ينعكس سلبا على جميع دول المنطقة ومستقبلها وأمنها، وأما عربيا فوجه سموه دعوة للتسامي على الخلافات العربية.

فكأن خطاب سموه موجه برسائل دعوات إصلاحية، ولم يكن مستغربا عليه ولا مستغربا

الحرف 29

خطاب صاحب السمو للجهات الثلاث

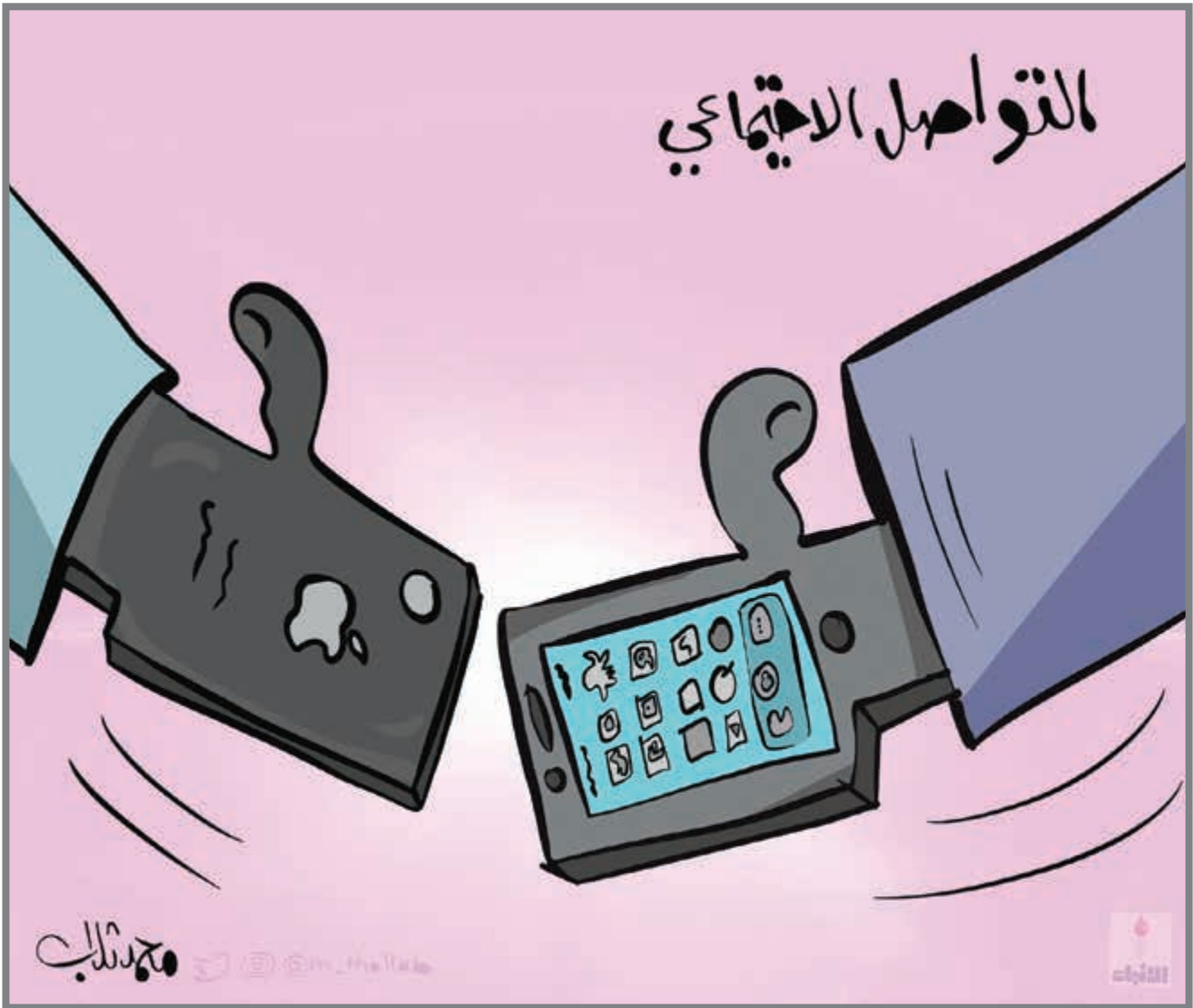


د.ناصر أبو الرمان waha2waha2waha@hotmail.com

والعربي كذلك، في خطاب مختصر جامع شامل وواضح لا مجال للبس حوله، في منطقة ملتزمة سياسيا بشكل خطير جدا.

أما الرسائل السياسية إلى الداخل الكويتي فكانت واضحة وبسيطة وهي أن تتعاون السلطان بما فيه المصلحة العليا للبلاد، في

التواصل الاجتماعي



عالم الآراء

العمل الإغاثي الاستباقي



د. سامر أبو رمان

البراكين والزلازل والأعاصير والفيضانات، والتي تسببت حسب تقرير للبنك الدولي، بخسائر قيمتها 520 مليار دولار سنويا، وتدفع نحو 26 مليون شخص إلى الفقر كل عام، وهذه الأرقام سترتفع خلال العقود المقبلة لأن تغير المناخ سيضاعف القوة التدميرية للإعصارات والفيضانات وموجات الجفاف.

وهكذا يمكن للعمل الخيري الإغاثي أن يأخذ زمام المبادرة، وأن ينتقل من دور العلاج إلى دور الوقاية والمنع، وهنا يتخذ العمل الخيري الإغاثي اتجاها إبداعيا وإيجابيا، يستشرف المستقبل ويستعد لمستجداته، ولا يقتصر على مجرد تلقي الضربات والافتخار بالاستجابة السريعة، والتعامل مع الأزمات والكوارث بعد أن تقع!

الحرائق الأخيرة التي اجتاحت لبنان من الأمثلة الواضحة مؤخرا على هذا النمط من الدعم الاستباقي، ولذا طرح تقرير تقدير الموقف، الصادر عن اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنمية في لبنان URD، نوعين من الاحتياجات لمواجهة الحرائق، العاجلة والأجلة، وكان مما جاء فيه طلب تخصيص ميزانية دائمة لفصل الحرائق الذي يمتد

من شهر يونيو إلى شهر نوفمبر، ويكون أشده خطورة في شهر أكتوبر ومنتصف شهر نوفمبر، حيث تهب الكتل الهوائية الحارة التي تسبب الجفاف، والرياح ذات السرعة العالية التي تساعد على انتشار الحرائق! مصائب كثيرة يمكن تخفيف العمل الإغاثي بالعمل الاستباقي، فالعالم يشهد كل عام عشرات المصائب ما بين انفجار

جدران ورقية

يا بخت من زار وخفف



د.غازي الغنبي

لا بد أن نكون مدركين أن المريض يحتاج لبث الأمل في نفسه وأن نجعل لهذا الواجب الأخلاقي منحي إيجابيا يعود عليه بالسعادة وأن نترك بعد رحيلنا عليه الابتسامة. لنقول هو لا يريد منك أن تخبره بما يدور بالخارج بل يريد أن

بحور الفكر

الإنسان وآلية التجريد



أمينة أشكناني

أعتقد هذه حكمة أخرى أن القرآن يراعي هذين العاملين. الإنسان ابن بيئته فهو الذي يصنعها وهي التي تصنعه، فالإنسان إذن مقيد بهذا المقياس، إنسان الشرق مختلف عن إنسان

وصقل القدرات النفسية بأدوات تربوية سليمة لما كان الخطب الواضح الموجود في مجتمعاتنا من تلك الناحية. كنت أعتقد أن الإنسان قابل للتجريد وأن مصطلح الإنسانية مطلق الإسقاط، لكن الذي أثار سؤالي، كيف لنا أن نطلق لذلك العنان والإنسان ابن بيئته أي أنه ينطلق من منطلق الزمان والمكان، ونقل ثقافة بأبعاد

يقول أحدهم: اضطرت لأن أرقد في المستشفى لأيام وكنت في حالة صحية غير مستقرة ويجب أن أخضع لعملية دقيقة. وفي موعد الزيارة تهانت علي الأهل والمعارف والأصدقاء وزملاء العمل، الكل يتحمد لي بالسلامة. استوقفتني أحدهم وهو يقول: الله يعينك، فلان كان عنده نفس حالك وحصد خطأ طبي خسر حياته بسببه، ويقول آخر: المؤمن مصاب كان الله في عونك، كيف متحمل جلسة المشفى، وآخر يتساءل: ما راح تحضر مناسبة فلان الأسبوع القادم!؟

كلما كان الإنسان أكثر جدية في طلب العلم من المهو إلى الحد ترقى أكثر نحو الكمالات المعنوية عن تلك الحسية، فنراه يتطور في مجال العقلية أكثر من كونه منزوعا نحو المادة، رغم أهمية المادة لكن ليس بالشكل الطاعسي على المجتمعات الشرق أوسطية بذات كونها شعوباً تعودت على ثقافة الحسيات والاستهلاك، النزوع نحو المادة من أكثر الأوبئة الفكرية الطاغية في مجتمعاتنا الشرقية للأسف، واعتقد لو درب الإنسان نفسه بنفسه على ثقافة الاعتماد على النفس

العمل على تطبيق وتشريع القوانين، ولعل أهم نقطة هو تأكيد سموه على حقوق النواب في استخدام الأدوات الدستورية شريطة أن تكون دون تعسف.

بعد هذا الخطاب السامي لا مجال لطرح التأويلات حول مستقبل بقاء المجلس والحكومة، وإن كان شـرط «عدم التعسف» سيغير من المعادلة في حالة كسر هذا الاشتراط في أي وقت.

خطاب ملؤه الحكمة طرزت دبياجته سنوات من الحنكة من سيد الدبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وليس لنا بعد هذا الخطاب الواضح إلا أن نقول: «سـمعا وطاعة يا صاحب السمو».

مهلك سر



د.نورمين يوسف الحويطي Nermin_alhoti@hotmail.com

هلت البشائر

على مدار أكثر من 15 عاما والبشائر الإبداعية والفنية تهل من «مركز الإبداع الفني» الذي يرأسه المبدع خالد جلال تحت مظلة صندوق التنمية الثقافية لوزارة الثقافة المصرية.

في كل عام تهل ببشائر المركز لتخرج لنا كوكبة من المبدعين ليس فقط في مجال المسرح بل في جميع ميادين الفنون، وما نحن نستقبل هذا العام ببشائر مركز الإبداع الفني ليطل علينا من خلاله المبدع الفنان أحمد الحسيني الذي تميز بصوته العذب وجعل مسامع المتفرجين ينصتون لصوته أثناء عرض «سينما مصر».

أحمد الحسيني قام الأستاذ خالد جلال بتوظيف صوته في عرضه المسرحي مستخدماً طبقات صوته المبدعة في العديد من الاكتشافات السينمائية المختارة في هذا العرض، فأخرج لنا العديد من الطبقات الموسيقية من خلال صوت أحمد الحسيني سواء أكان الأداء منفردا أو ضمن مجاميع العرض المسرحي، ومن هذا وذاك كانت طبقة صوت الحسيني تميزا لسينما مصر، والذي جعلنا نتذكر من خلال سماعنا له طبقات العندليب وغيرها من ذلك الزمن الجميل.

هلت البشائر وما هو الحسيني يخرج لنا بعيدا عن عرض «سينما مصر» بأغنية «متفائل خير» التي تعد بدايته الفنية في مشوار الغناء، لن أكتب عن الكلمات ولا الموسيقى الخاصة بالأغنية، ولكن سطورنا اليوم تسلط الضوء على الصوت الذي يمتلكه الحسيني والذي قام خالد جلال ومساعدوه بالتدريب والتوظيف لهذا الصوت لينقل طبقاته الصوتية ويجعل منها مادة سمعية تحمل الكثير من الطبقات الموسيقية التي يقدر من بعد هذا العرض المسرحي أن يستخدمها الكثير من المحلحين والكتاب لخامة صوت أحمد الحسيني.

● **مسك الغتام:** هلت البشائر في أغلبية تلاميذ مركز الإبداع الفني.. بالأمس كان أبو الغناء واليوم يشد بنا في سماء الغناء وغدا يشد بين طياته العديد من المبدعين في فضاء الفنون لتكون على الدوم متفائلين خيرا.

عنه أو نشعره بالوحدة. نزوره بانتظام فالوحدة تدخل اليأس لقلبه والحرص على رؤيته يجعل معنوياته ترتفع وإقباله على الحياة يزيد. لا تشغره بأنه فاتته الكثير، لا تقص عليه مفاخراتك وجولاتك، راعي نفسيته وأنه بعيد عن الجميع ويريد أن يسمع ما يسر خاطره ويواسيه.

عيادة المريض لها فضل عظيم فلنجعلها عادة ما نتقطع، مهما انشغلت أحرص عليها أزالت حقدًا وظهرت نفسًا وأعادت وصلا قد انقطع، فلنحرص عليها ولنستشعر عظم فائدتها.

بعض من آداب زيارة المريض: لننتبه لتوقيت الزيارة ولنجعلها قصيرة ممتعة نتخللها عبارات مثل: ما شاء الله صحتك اليوم عال العال وغيرها من العبارات البسيطة لكن لها أثر كبير على نفسية المريض تدخل السرور والراحة لقلبه وتجعله يستجيب للعلاج بشكل فعال.

لنحرص على نوعية الأحاديث التي نفتحه مع المريض ولنجعل محتواها فكاهيا وإيجابيا لنعيرهم الانتباه ولننصت لما يقولون باهتمام.

لننقل هواتفنا قبل الدخول إليه لكي لا ننشغل بالأمور الدنيوية للمستقبل. الجهل بالقرآن وعدم التمعن فيه يعانان من مرتببات تلك الشغور الفارغة، قبل أن نقول بعالمية الإسلام في الأول فلسستقر في تاريخنا الإسلامي الخاص، عن معنى حضارتنا، على أي أساس بنيت، وكيف ومتى أقامت أول ركائزها. نظرية الإنسان المجرد هي نظرية ساقطة، فالإنسان مركب ثقافي متحرك وحتى عند الشعوب البدائية لديها مزيج بسيط من التركيبات العرقية والثقافية في سلوكها وهذا دليل على أن مسألة تفكيك ثقافة الإنسان عن طريق

تذويب بوتقة الأصالة فيه، بمعنى أننا في عصر تذويب ثقافي ألا وهو العولمة التي أتت مع سطوع نور الحضارة الغربية، لجعل نظرية الإنسان العالمي المجرد قائمة، كل دولة تختلِف بتركيبها وتنوعها القانوني فالثقافي فالبيشري، لذلك وصمة هؤلاء الثلاثة واضحة كل البعد في نسج المجتمع، لكن السؤال لماذا يريدون التجريد.. هل من أجل توحيد الإنسانية أم الهيمنة الفكرية والسيطرة على العقل الإنساني على حساب وطفان فئة على أخرى؟ هنا السؤال الذي بويدي طرحه.